

201- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونتنزي عليه الخير كله نحمده على توالى نعمه وجميل وكسرة الائمه فنحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد - 00:00:00 وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد نصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم بامسان الى يوم الدين - 00:00:30

اما بعد فأذكر الحفل الذي سوف يكون بمشيئة الله تعالى في يوم الأربعاء القادم حفل لي تخويف حفظة الأربعين النووية. وتتمتها لابن رجب. بمشيئة الله يوم دعا بعد العصر بمشيئة الله. هذا امر الامر الثاني ايضاً يذكر بان الدرس الذي هو في - 00:00:50 معجم الطبراني وعند الشيخ حسن سوف يكون باذن الله ليس الأربعاء القادم الذي ماذا ان شاء الله بعده والدعوة عامة للجميع حتى ابو احمد فالدعوة عامة للجميع ابو احمد وابو الطاهر وغيرهم من الاخوة الدعوة عامة - 00:01:20

للجميع وكما يقال جفلة في العربية جفلة يعني عامة الدعوة جفلة يعني عامة للجميع. قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتاب السنن. قال باب الصلاة عند الظلمة ونحوها. قال حدثنا - 00:01:40

محمد ابن عمرو ابن ابي رواه. وهو ثقة قال حدثني حرمي ابن عمارة وهو الصدوق قال عن عبيد الله بن النضو وهو لا يأس به. قال حدثني ابي وهو ليس - 00:02:00

بالمشهور نعم ذكره ابن حبان في السقط وعلمه ليس له الا هذا الخبر او نحو ذلك. قال كان الظلمة على عهدي انس ابن مالك يعني بالبصرة. لأن انس بن مالك رضي الله عنه الانصاري النجاري نزل - 00:02:20

نزل البصرة. قال فاتيت انساً فقلت يا ابا حمزة هل كان يصيّبكم مثل هذا على عهدي؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معاذ الله ان كان توبيخوا لتشتدوا فنبادر المسجد - 00:02:40

فتقيمة نعم هذا الخبر فيه النظر. ابن عبد الله ابن مطر القيسي وهو ليس مشهور كما تقدم واخرجه الحاكم والضيافة المختارة. واخرج البخاري في صحيحه من حديث حميد الطويل عن انس - 00:03:00

هذا هو الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا هبت الريح عرف ذلك في وجهه. هذا حديث انس الصحيح عرف في وجهه عليه الصلاة والسلام خشية ان تكون ماذ؟ عذاباً. خشية ان تكون عذاباً - 00:03:20

نعم. قال باب السجود عند الآيات. قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي في صفوان حدثنا محمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقفي وهو ثقة. قال حدثنا يحيى بن كثير - 00:03:40

وكذلك قال حدثنا سلم بن جعفر وهو كذلك قال عن الحكم بن ابان عن عكرمة والحكم يعني تقريراً ليس بالقوي وبعضهم قال انه صدوق هو عابد يعني له ما يستغرب قال - 00:04:00

عن عكرمة مولى ابن عباس قال قال لابن عباس ماتت فلانة. بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخوى ساجداً فقيل له تسجد هذه الساعة؟ يعني يبدو انها ليست ساعة سجود - 00:04:20

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم اية فاسجدوا. واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. هذا منكر. هذا الخبر فيه نكارة. ولذا قال الترمذى حديث - 00:04:40

حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وقد متنا زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينقل ان الصحابة

سجدوا. وان عدوا ذلك اية. وهذا ليس باعظم من موت ابي بكر وقتل عمر - 00:05:00

عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم. نعم. وليس اعظم قبل ذلك من وفاة رسول الله. صلى الله عليه وسلم فهذا لا يصح لا من حيث الاسناد ولا من حيث المتن. ولعله يسجله الشيخ اسلام. يعني قد نسأله نعم هذا المتن - 00:05:20

منكر منكر لما تقدم انه الرسول عليه الصلاة والسلام وموته كان كبيراً وشديداً على الصحابة ما نقول انهم قالوا هذه اية وسجدوا. والله انا عندي الحكم بن عباد. طبعاً قواه الحافظ اللي اعرفه وهو عابد ولكن انا مر علي شاة تستغرب - 00:05:40

فلا احتاج به وهو عابد ولكن له اشياء تستنكر انا مر علي اشياء تستنكر والله اعلم. وهذا يعني هذا منكر ما نستطيع عذرك يعني لكن شف لي وبين التكويب اللي نسخة التكويب موجود هنا عندنا نسخة واحدة يا الله - 00:06:00

كما تقدم الرسول عليه الصلاة والسلام قد توفاه الله ولم يقل عليكم السلام ان الصحابة سجدوا وكذا اذا قد توفي الله ابو بكر وابو بكر وعثمان وعلي وهم اعظم من زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

فسلمه بن جعفر طبعاً صدوق وانا اخشى ان من الحكم بن ابان. لا شك امهات المؤمنين. لكن المقصود ابو بكر اعظم منزلة اكبر اكبر من زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث المنزلة. افضل الامة بعد نبئها - 00:06:40

عليه الصلاة والسلام ابو بكر هذا المقصود وكذا بعد عمر وبعد عثمان حتى لو ام بعث المؤمنين هذا قول بارك الله فيك يقوم الصحابة وقول آآ كل الامة ما عدا ابو محمد ابن حزم الذي قال زوجاته عليه الصلاة والسلام افضل من ابي بكر وعمر - 00:07:00

نعم طبعاً قال آآ عبد الله بن عمر كنا نقول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الافضلية ثم بعد عمر ثم وبعد عثمان وعلي على المنبر منبر الكوفة. سأل ابنته محمد ابن علي من افضل الناس بعد الرسول عليه الصلاة والسلام؟ يعني وبعد الانبياء - 00:07:20

يا قلوبكم قال ثم من؟ قال عمر. فلا شك هم افضل. فانا احمل على نعم الحكم بن ابان ومر عليك ما تقدم بعض ما يستنكر له فانا لا احتاج به. والله انا ميل لانه يعني له لا يحتاج به له ما يستنكر. نعم. قال تفريع ابواب صلاة - 00:07:40

صفوا تعلمون ان السفر له احكام تخصه من قصر الصلاة الرباعية الى ركعتين ومن جواز الفطر لمن سافر ومن ان مدة المسح تتتمدد الى ثلاثة ايام بلياليهن ومن الجمع نعم فالسفر له احكام نعم ولذا هنا اراد المصنف ان يبين هذه الاحكام. فقال - 00:08:00

او لا باب صلاة المسافر. يعني انها تقصد. قال حدثنا القعنبي وهو عبد الله بن مسلمة عن مالك وهو ابن ناس بن ابي عامر الاصبحي الامام المعروف قال عن صالح بن كيسان المدني وهو ثقة. قال عن عروة ابن الزبير ابن العوام - 00:08:30

وهو امام جليل قال عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والصفوة فاقررت صلاة السفر وزيد في الحضر. نعم هذا طبعاً الاسناد صحيح. وقد رواه - 00:08:50

البخاري ومسلم. ورواه ايضاً البخاري ومسلم من طريق الزهري عن عروة. قال حدثنا احمد بن حنبل الامام المعروف توفي واحد واربعين ومئتين ومسدد ابن مسرهد ابن مسعود البصري وتوفي عام ثمانية وعشرين - 00:09:10

قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان ايضاً الامام المعروف وقد توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن ابن جريج وهو عبد الملك وهو عالم جليل توفي عام خمسين ومئة قال حاء وحدثنا خشيش ابن اصرم وهو ثقة - 00:09:30

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني وقد توفي سنة احدى عشر ومائتين عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن ان ابن عبد الله ابن ابي عمار وهو صدوق عن عبد الله ابن بابيه وهو ثقة عن يعلى بن امية التميمي رضي - 00:09:50

عنه وهو صحابي قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ارأيت قصار الناس الصلاة؟ يعني لماذا يقترون الان الصلاة في السفر وانما قال الله عز وجل وان خفت ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. يعني لأن هذا - 00:10:10

مقيد فليس عليكم جناح ان تكسرموا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا لأن هذا مقيد بالخوف ان خفتم. نعم. فقال فقد ذهب ذلك اليوم. يعني اليوم بحمد الله ما هناك خوف - 00:10:30

وقد اعز الله الاسلام واهله فقال عجبت مما عجبت منه. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عز وجل بها عليكم فاقبلا صدقته. صدقة يعني زيادة من - 00:10:50

لكم خف عنكم يعني حتى ولو لم يكن هناك خوف فلا بأس او المشروع. يعني المشروع والافضل والمستحب والسنة ان تقصروا من الصلاة. نعم، وهذا قد اخرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح. قال - [00:11:10](#)

كان احمد بن حنبل وقد تقدم قال حدثنا عبد الرزاق ومحمد ابن بكر البكتاني. والبرساني ثقة صدوق. قال لا اخبرنا ابن جريج عبد الله عفوا عبد الملك. قال سمعت عبد الله بن ابي عمار سمعت عبد - [00:11:30](#)

ابن ابي عمار وهو ابن عبد الرحمن يحدث فذكره. اي الحديث. قال ابو داود رواه ابو عاصم وحماد بن مسعدة كما رواه ابن بكر نعم وهذا هو نفس الحديث السابق وقد اخرجه مسلم كما تقدم. وطبعا الصواب ليس عبد الله عفوا - [00:11:50](#)

وابو عبد الرحمن بن عبد الله الصواب عبد الرحمن ابن عبد الله الصواب عبد الرحمن ابن ابي بكر هذا هو الصواب قال باب متى يقصر المسافر؟ نعم السفر فيه قصر للصلاة وفيه ترخص برخص اخرى - [00:12:10](#)

وكما تقدم قبل قليل لكن متى تبدأ هالرخص؟ تبدأ هذه الرخص اذا خرجت خارج المدينة خارج مدینتك نعم. واما اذا كنت في مدینتك لا يعني انت الان في القدس وبتسافر حتى تخرج من الرياض كم تحتاج؟ نعم يعني يمكن - [00:12:30](#)

اقطع خمسين كيلو حتى تخرج من الرياض. لا بد تخرج لابد ان تخرج حتى ترخص. ما تكون مسافر حتى تخرج خارج بلده. السفر من الاسفار. نعم وهو الخروج والانتقال. نعم - [00:12:50](#)

قد يقول قائل قد يسأل ابو احمد يقول مثلا في مصر على النيل المدن كلها تأخذ من مدينة الى اخرى من قرية الى اخرى. ما انها مسافات احيانا كذا نعم. فنقول انت يعني مثل ابو حمزة من الجيزة اذا خرجت الى وانت مسافر - [00:13:10](#)

ماشي. نعم تذهب الى اسوان مثل ابو حمزة ويدهب الى اسوان. لا خله اسوان يعني واضحة. فانت بتذهب الى اسوان لا بد يعني تخرج من مكانك الجيزة تبع القاهرة ولا مستقلة نوعا ما ها ما يخالف تبئه لان الان - [00:13:30](#)

الدواسر تابع للرياض. يدرى الشيخ صالح سبع مئة كيلو. هي هي تحيط بها ما يخالف تحيط بها القارة من كل الجهات وهي متصلة بماذا؟ غير القاهرة مع بعض بس. احسنت شاللي مسامت للجيزة اذا خرجت من الجيزة تخرج - [00:13:50](#)

تخلي القاهرة تخرج الى ماذا؟ الفيوم مثلا الفيوم. مم. نعم. فانت نعم اذا رحت للفيوم وانت ذاهب عهده ما شرعت بالسفر شرعت بالسفر. يعني حتى لو برى بلده انت بما انك دخلت الان بالفيوم مكان اخر - [00:14:10](#)

خلاص يحك لك لو تشو夫 بذلك ذكر عن علي رضي الله عنه انه قصر الصلاة وهو برى خص البصرة. كان نازل في البصرة بس لكن كنت جاي من مكان اخر. نعم تفضل يا ابو احمد. نعم. لا هو بما انه ساكن في القاهرة ما يصلني الاثنين مع بعض. وانت ساكن في الرياض. انس. نعم - [00:14:30](#)

لا انت بما انك بتصلني هنا صل الظهر تامة كاملة لكن افرض يا ابو احمد انت مستعجل قلت اصلی في الطريق فانت خرجت خارج الرياض وصليت هنا ممكن ان تجمع وتقصير. خرجت من مدینتك تجمع وتقصير. فممکن ان - [00:14:50](#)

قم الى الظهر العصر وتجمع وتقصير. نعم. لأ اذا كان بيأديها قبل العصر جمع تقديم. ايه. طبعا حنا مثال بأبي حمزة لانه قبل ان يزيلون بيته يمكن في نية في ازالة بيته. ايه فحنا نضرب مثال وهو بيته موجود. مم. قال - [00:15:10](#)

نعم نعم وان شاء الله يبدل الله عز وجل خيرا منه بيتأ في الجنة والجميع بمشيئة الله. قال حدثنا محمد بن بشار العبد وهو احد الحفاظ. قال حدثنا محمد بن جعفر غندر الهزمي وهو ايضا احد الحفاظ. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:15:30](#)

وايضا احد الحفاظ عن يحيى بن يزيد الهنائي وهو ثقة. قال سألت انس بن مالك عن قصر الصلاة. فقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة - [00:15:50](#)

او شعبة شك يصلني ركتين. الان ينبع الانتباه الى هذا الحديث. انت بارك الله فيك ممكن ان تخرج من الى مثلا اول مثلا بارك الله فيك. او مثلا اول المزاهمية ترى في المزاهمية - [00:16:10](#)

عندي وترجع داعيك واحد تغديت عنده ووجعته وممكن ان تخرج من الرياض وانت ذاهب الى الطايف آآ في الحالة الاولى انت نزلت من الرياض حضرت الصلاة. خرجت من بوابة الرياض نزلت من الجدية حضرت الصلاة. وانت ذاهب مزاج مية - [00:16:30](#)

توجع هل تكسر؟ لا لانك لست مسافر لكن لو انت بتذهب للطائف ونزلت من الجدية وحضرت الصلاة تكسب ولا ما تقصد؟ تقصد؟
قول انس هنا هذا بداية السفر. الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:50

خرج من المدينة وكانت ذو الحليفة خارج المدينة. كان خرج الى مكة ب يؤدي الحج. فبات في حنيفة وقصروا الصلاة الظهر في المدينة
تماما. العصر في ذي الحليفة صلاتها كم؟ ركعتين. لانه يريد ان - 00:17:10

الى ما الى ماذا؟ الى مكة مو شاص ابي يخرج الى ذي الحليفة بيرجع. نعم. فمعنى قول انس انباء او فواسخ يعني من حين يخرج
من بلده يحق له ماذا؟ الجمع والقصر. نعم اذا كان بيمشي مسافة طويلة - 00:17:30

نعم. وهذا الحديث صحيح وقد رواه مسلم. قال حدثنا زهير بن حرب البغدادي وهو ثقة حافظ. قال دفن ابن عبيدة وهو
سفيان وهو امام جليل عن محمد ابن المنكدر القرشي التيمي وهو سقة جليل وابراهيم بن ميسرة وهو - 00:17:50
جليل كلها سمع انس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة طبعا هذا خلي ينتبه طالق والعصر
بذي الحليفة كم؟ ركعتين. هو بيوصل ذي الحنيفة ويرجع ولا بيوصل؟ ابي واصل - 00:18:10

الى مكة وقد جلس عليه الصلاة والسلام تقربا لمدة اسبوع كامل. او لمدة عفاوا تسعة ايام. نعم. لان خرج لخمس باقيين من ذي القعدة
بقي اربعة ايام من شهر ذي القعدة ووصل الى مكة لاربع بقى خرج - 00:18:30

خمس باقيين خمسة ووصل الى مكة لاربع من ذي الحجة. كمل ايام تسعة فهو عليه الصلاة والسلام بذى الحليفة. ثم يعني آآ ليس
الاحرام واحد. وآآ او دخل في - 00:18:50

دسك ولبي بعد الظهر وواصل. نام ثم بعد ذلك بات كما تقدم مصلى. المغرب والعشاء قبل صلی بارک اللہ فیکم الفجر وصلی الظهر
ومشى من ذي الحليفة. هذا نعم اسناد صحيح وقد اخرجه الامام - 00:19:10

مسلم. قال باب الاذان في السفر. قد يقول قائل ان الاذان في المدينة مشروع من اجل يجتمع الناس. وانا في السفر انا انا بسمع ابو
عبد العزيز طارق ابو عبد العزيز تزاولوا في السفر. قال لماذا اؤذن؟ هو موجود صاحبي عندي. نقول لا. الاذان - 00:19:30
في الحظر وفي ماذا؟ وفي السفر. وترفع صوتك سواء كنت بالحضور او كنت في السفر. ولذا في حديث ابي سعيد الخدري قال كن
في الbadia. يعني في غنم ما في احد. قال ارفع صوتك في النداء. فإنه لا يسمع أحد صوتك لا شك - 00:19:50

جو ولا حجوا الا شهد لك في يوم القيمة او كما قال عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا هارون ابن معروف وثقة حدثنا عبد الله بن وهب
وهو القرشي مولاه المصري ووحد الحفاظ قال عن عمرو ابن الحارث الحجازي نزيل مصر وواحد - 00:20:10
فاضلنا بعشانه المعافر والمعافر من من جنوب آآ اليمن ومن جنوب الجزيرة في اليمن ونزلوا حده عن عقبة ابن عامر وعقبة رضي الله
عنه قد توفي بمصر. نعم. مدفون في الجيزة ولا في المقطر - 00:20:30

قد ذكر لا لكن ما يعرف قبره. طبعا هم يقولون مدفون في الشافعي وبين مدفون الشافعي؟ في الجيزة هذا هو اذا عقبة ايضا لكن ما
ما يثبت ان هذا قبر ما يثبت قبر صحابي والله اعلم الا ابو بكر وعمر فقط. لان دفن عند رسول الله عليه الصلاة - 00:20:50
سلام. حدثه ابو عشان حي بن يؤمن قال عن عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه وجهينة طبعا في الحجاز وفي مصر والسودان. عن
عقبة ابن عامر. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب رب عز - 00:21:10

وجل. هذا فيه اثبات العجب لله. من واعي غنم في رأس في رأس شظية بجبل. اعلى الجبل الشضبية القطعة المرتفعة في
رأس الجبل. يؤذن للصلاه ويصلی هو لوحده. الان هم ممن يخشى ما يخشى الا من ربه - 00:21:30

ما عنده احد حتى يقول من اجل الناس انا استحيي وبقوم اصلي لا يخشى من ربه فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن
ويقيم صلاة يخاف مني هو ما اذن واقام الا خوف من الله. قد غفرت لعبدي ودخلته الجنة. نسأل الله من فضله. نسأل الله من فضله -
00:21:50

نعم وهذا اسناد حسن قوي نعم. وفيه فضيلة عظيمة لمن يؤذن ويقيم ويصلی وان كان لوحده. فعلى الانسان حتى ولو كان لوحده
يحرض ان يحسن صلاته. لانه الان ما يراه الا من؟ الا رب - 00:22:10

هذا هو نعم فيكون مخلصا ونقف عند هنا - 00:22:30